



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



سياسات عربية
SIYASAT ARABIYA

ندوة

الرياضة والسياسة والمجتمع

2-1 تشرين الأول / أكتوبر 2022

عن الندوة | جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات | رؤساء الجلسات



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



سياسات عربية
SIYASAT ARABIYA

ندوة

الرياضة والسياسة والمجتمع

2-1 تشرين الأول / أكتوبر 2022

عن الندوة | جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات | رؤساء الجلسات

عن الندوة

بلغة الأرقام، تثير التطورات المذهلة لـ "الظاهرة الرياضية" في العالم خلال العقود الأخيرة دهشة جميع المراقبين والدارسين؛ إذ يمثّل دخلها اليوم 2 في المئة من الاقتصاد العالمي كلّه، وقد بلغت قيمة عائدات البضائع التجارية الرياضية في عام 2018 عالمياً 471 مليار دولار أميركي، ويُتوقع أن تبلغ في عام 2023 نحو 627 مليار دولار. وبمناسبة تظاهرة كأس العالم لكرة القدم 2022، التي تستضيفها قطر، والتي استثمرت في الاستعدادات المتعلقة بها، وفي البنية التحتية عمومًا، نحو 200 مليار دولار أميركي، فإنه يُتوقع أن تجني عائدات اقتصادية مباشرة من تنظيم البطولة بنحو ملياري دولار، في حين تُقدر العائدات الاقتصادية الطويلة الأجل بما يزيد على 9 مليارات دولار. تُلقِي هذه الأرقام بعض الضوء على حجم الظاهرة الرياضية وخصائصها اليوم. لكنّ للظاهرة أبعادًا أخرى أشدّ تعقيدًا، تتعلق بدلالاتها الثقافية والاجتماعية والسياسية حتى على المستوى الجماعي والفردى، وتحفّر الباحثين على إخضاعها لأدوات البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، خاصةً خلال تنظيم التظاهرات الرياضية العالمية الكبرى، حيث يُمسّح عالم الرياضة نفسه بالمال والإعلام والسياسة والنشاط الاجتماعي والثقافي.

ليس ما ورد أعلاه سوى عينات من القضايا المتشابكة التي تطرحها اليوم علاقة الرياضة بالسياسة والمجتمع على المستوى الكوني عمومًا، وفي العالم العربي خصوصًا. بناءً على ما سبق، تطمحُ دورية **سياسات عربية** ودورية **عمران** للعلوم الاجتماعية الصادرتان عن المركز العربي إلى تناول هذا الموضوع البحثي بمقاربات نقدية، تهدف إلى فهم الظاهرة الرياضية، من خلال مداخل العلوم السياسية والعلاقات الدولية وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا، على أن تُنشر هذه المساهمات البحثية في عددين خاصّين من الدوريتين جرى الإعداد لهما منذ أكثر من سنة.

يشتمل جدول أعمال هذه الندوة التي يقدم فيها الباحثون خلاصة مساهمتهم البحثية على ثماني جلسات. تبحث الجلسة الأولى في مساهمة العلوم الاجتماعية في دراسة الظاهرة الرياضية. وتغطي الجلسة الثانية موضوع "استضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم 2022"، وتحاول الإجابة عن عدة أسئلة بحثية، منها: كيف نفهم استضافة دولة قطر لتنظيم كأس العالم من منظور القوة الناعمة للسياسة الخارجية القطرية؟ وكيف يمكن تقييم التنمية الاجتماعية في قطر من خلال استضافة كأس العالم؟ وما الأثر الثقافي لاستضافة هذه البطولة في دولة قطر؟ وما الدور الذي اضطلع به الإعلام والرياضة في بناء العلامة القومية القطرية والتسويق لها؟

أما الجلسة الثالثة "الرياضة والحكم والعلاقات الدولية"، فتُقدم قراءةً في تقاطعات الرياضة والسياسة، من خلال التطرّق إلى الشعبوية والأيديولوجيا والتنازع السياسي في الرياضة، وتطوير الرياضة بوصفها أداةً للقوة الناعمة للدول، وكرة القدم وإشكالية الهوية الوطنية في البلدان العربية، والتوظيف السلطوي للإنجازات الرياضية. وتناقش الجلسة الرابعة الرياضة بوصفها فضاءً لمقاومة الاستعمار في فلسطين.

من ناحية أخرى، تناقش الجلستان الخامسة والسادسة الرياضة والحركات الاجتماعية، مع التركيز على دراسة ظاهرة جماهير الملاعب "الألتراس" في داخل الملعب وخارجه من عدسة الحركات الاجتماعية في بلدان المغرب العربي، ومنها فحص تقاطعات الرياضة والسياسة والدين في تونس، وتحليل خطاب مجموعات الألتراس المغربية وكتابتها الجغرافية وشعاراتها، ودور مجموعات الألتراس في الحراك الاحتجاجي بالجزائر وتوظيفها للملاعب فضاءً لتعبئة الوعي السياسي.

في حين تُعنى الجلسة السابعة، "الرياضة والحكمة: مقاربات من الإدارة المحلية"، بالعلاقة بين الرياضة والحكمة في العالم العربي اليوم، وفي مساهمة السياسات الرياضية في تحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي، وعلاقة رأس المال العام ببناء وجهة اجتماعية لرؤساء أندية كرة القدم. وأخيراً، تبحث الجلسة الثامنة، "الرياضة: تقاطعات الجندر والجسد"، في الهندسة الاجتماعية والثقافية للجسد الرياضي وحضور الهوية الجندرية للمرأة في الممارسات الرياضية.

جدول الأعمال

اليوم الأول

السبت، 1 تشرين الأول / أكتوبر 2022

التسجيل	9:30–9:00
الافتتاح	9:45–9:30
<p>الجلسة الأولى</p> <p>العلوم الاجتماعية وإسهامها في دراسة الظاهرة الرياضية</p> <p>رئيس الجلسة: أمل غزال</p> <p>حيدر سعيد: العلوم الاجتماعية والظاهرة الرياضية</p> <p>محفوظ عمارة: الاتجاهات العالمية والمحلية لدراسات الرياضة في المنطقة العربية</p>	11:00–9:45
استراحة	11:15–11:00
<p>الجلسة الثانية</p> <p>الرياضة والتنمية الاجتماعية والثقافية والسياسية: حالة استضافة قطر كأس العالم لكرة القدم 2022</p> <p>رئيس الجلسة: فهد المري</p> <p>سنيد الدعية المري وسعد الشمري: الأثر الثقافي لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم في دولة قطر</p> <p>كمال حميدو: الإعلام والرياضة أداتين لبناء العلامة القومية والتسويق لها: الاستراتيجية القطرية نموذجًا</p> <p>وديع إسحاق: تقييم التأثير الاجتماعي الناتج من استضافة قطر للأحداث الرياضية الدولية</p>	12:45–11:15
استراحة غداء	13:45–12:45

<p style="text-align: center;">الجلسة الثالثة</p> <p style="text-align: center;">الرياضة والحكم والعلاقات الدولية</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: مروان قبلان</p> <p style="text-align: center;">عبد الكريم أمناكي وعمار شمايلة: الحصيلة الأولمبية للأنظمة السلطوية: هل من أثر لشخصنة الحكم؟</p> <p style="text-align: center;">أحمد قاسم حسين: الرياضة وحقل العلاقات الدولية: كيف تعاملت النظريات الوضعية مع ظاهرة الرياضة؟</p> <p style="text-align: center;">نديم ناصيف: قياس قدرات البلدان على استخدام الرياضة أداةً للقوة الناعمة: مؤشر القوة الرياضية العالمية</p>	15:15–13:45
استراحة	15:30–15:15
<p style="text-align: center;">الجلسة الرابعة</p> <p style="text-align: center;">الرياضة فضاءً للمقاومة: حالة فلسطين</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: آيات حمدان</p> <p style="text-align: center;">إيهاب محارمة: تحولات المقاطعة الرياضية لإسرائيل وتأثيراتها</p> <p style="text-align: center;">إبراهيم ربايعة: المؤسسة الرياضية في الأرض الفلسطينية المحتلة (1967-1995)</p>	16:45–15:30

- زمن الجلسات وفق توقيت الدوحة (GMT +3).

اليوم الثاني

الأحد، 2 تشرين الأول / أكتوبر 2022

<p>الجلسة الخامسة</p> <p>الرياضة والحركات الاجتماعية: ظاهرة الألتراس في المغرب العربي (1)</p> <p>رئيس الجلسة: مولدي الأحمر</p> <p>محمد نعيمى: حركة الألتراس في المغرب: محاولة للفهم</p> <p>قيس تريعة: مجموعات الألتراس في تونس: تقاطعات حقول الرياضة والسياسة والدين</p> <p>رقاد الجيلالي: الملاعب الرياضية فضاءً لتعبئة الوعي السياسي في حراك 22 فبراير: حالة ألتراس الجزائر العاصمة</p>	<p>11:00–9:30</p>
<p>استراحة</p>	<p>11:15–11:00</p>
<p>الجلسة السادسة</p> <p>الرياضة والحركات الاجتماعية: ظاهرة الألتراس في المغرب العربي (2)</p> <p>رئيس الجلسة: يوسف بوعدل</p> <p>علي سموك وهشام صاولي: بنية العنف في الحقل الاجتماعي الرياضي الجزائري: مقارنة سوسيو-أركيولوجية لممارسة كرة القدم</p> <p>وديع جعواني وعيسى الغياتي: جغرافيتا الألتراس وبناء هوية مجموعات المشجعين: دراسة سوسيوولوجية لعملية التملك الرمزي للمجال في مدينة تطوان</p>	<p>12:30–11:15</p>
<p>استراحة غداء</p>	<p>13:30–12:30</p>

<p style="text-align: center;">الجلسة السابعة</p> <p style="text-align: center;">الرياضة والحكامة: مقاربات من الإدارة المحلية</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: هاني عواد</p> <p>عبد الرحيم غريب ويوسف سيام ومحمد بوخلخال: السياسة الرياضية الجهوية في المغرب وسيلةً للاندماج الاقتصادي والاجتماعي: جهة الدار البيضاء-سطات نموذجاً</p> <p style="text-align: center;">الطيب رحايل: المال العام وأندية كرة القدم الجزائرية: الجمعية الرياضية للخروب في قسنطينة مثلاً</p>	14:45–13:30
استراحة	15:00–14:45
<p style="text-align: center;">الجلسة الثامنة</p> <p style="text-align: center;">الرياضة والمرأة: مقاربات جندرية</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: روضة القدري</p> <p>هشام كموني: الهندسة الاجتماعية والثقافية للجسد الرياضي بالمغرب</p> <p>شيماء الغازي: النساء الرياضيات في المغرب: عن أي هوية جندرية يمكن أن نتحدث؟</p>	16:15–15:00
مولدي الأحمر: ملاحظات ختامية	16:30–16:15

- زمن الجلسات وفق توقيت الدوحة (GMT +3).

المشاركون

الملخصات



إبراهيم ربايعة

مدير الأبحاث والسياسات في مركز الأبحاث الفلسطيني، ومدير تحرير دورية "شؤون فلسطينية". حاصل على الدكتوراه في الاقتصاد السياسي من جامعة ملايا في ماليزيا. أستاذ غير متفرغ في دائرة العلوم السياسية في جامعة بيرزيت بفلسطين، ومدرّب في مجال الاتصال الرياضي الاستراتيجي في البرنامج التنفيذي للإدارة الرياضية المشترك بين المركز الدولي للدراسات الرياضية التابع للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ومركز التعليم المستمر بالجامعة نفسها. عمل منسقاً للتخطيط في قطاعات العلاقات الدولية والإعلام والحكم المحلي بوزارة التخطيط. تتركز اهتماماته البحثية في التاريخ السياسي والاجتماعي المعاصر في فلسطين، والاقتصاد السياسي، وقضايا جنوب شرق آسيا.

المؤسسة الرياضية في الأرض الفلسطينية المحتلة (1967-1995)

شكّلت نكسة 1967 صدمةً لبنى الفعل الاجتماعي الفلسطيني ونواظمه في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد لحقت هذه الصدمة المؤسسة الرياضية الفلسطينية، وأثّرت فيها تأثيراً بالغاً. فكانت المؤسسة الرياضية الناضجة في الضفة الغربية تابعة للأردن، ونظيرتها في قطاع غزة تحت إدارة مصرية، لتسقط النكسة هذه التكوينات، ويبدأ الرياضيون الفلسطينيون في البحث عن أشكال التنظيم الذاتي وفق قواعد التكييف الرياضي المقاوم للاحتلال، والرافض للانخراط في التنظيم الإداري والفني الاستعماري الذي حاولت إسرائيل فرضه. تبحّث هذه الورقة في موقع المؤسسة الرياضية الجمعية، متمثلةً في الأندية، في الأرض المحتلة بعد عام 1967. وتستعرض تطور هذه التكوينات، وبناءها المتدرج لتكييفها المقاوم في مواجهة منظومة السيطرة والتحكم الاستعمارية، وتطويرها لأدواتها وحضورها السياسي والاجتماعي قبل إنشاء السلطة الفلسطينية عام 1993. اعتمدت الورقة أساساً على مقابلات مركزة مع فواعل الحركة الرياضية الفلسطينية في الأرض المحتلة قبل عام 1995، واستندت إلى أرشيف رابطة الأندية في الضفة الغربية، وفق قراءة تحليلية لأدوار وتفاعلات المؤسسات والأفراد وحضورهم في سياق الحركة الوطنية في الداخل بصفة عامة.



أحمد قاسم حسين

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومدير تحرير دورية "سياسات عربية"، ومدير تحرير الكتاب السنوي "استشراف للدراسات المستقبلية". عمل أستاذًا مساعدًا في كلية العلوم السياسية بجامعة دمشق. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة فلورنسا بإيطاليا. له العديد من الأبحاث والدراسات المنشورة في مجال العلاقات الدولية. تتركز اهتماماته البحثية في نظريات العلاقات الدولية. صدر له كتاب "الاتحاد الأوروبي والمنطقة العربية: القضايا الإشكالية من منظور واقعي" (المركز العربي، 2021). وهو محرر كتاب "استراتيجية المقاطعة في النضال ضد الاحتلال ونظام الأبارتهايد الإسرائيلي: الواقع والطموح" (2018)، وكتاب "حرب حزيران/ يونيو 1967: مسارات الحرب وتداعياتها" (2019)، الصادرين عن المركز العربي.

الرياضة وحقل العلاقات الدولية: كيف تعاملت النظريات الوضعية مع ظاهرة الرياضة؟

يستطيع الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في مباراة بين منتخبين وطنيين، أو ناديين، في إحدى البطولات المحلية أو الإقليمية، أن يجاري الأحزاب السياسية في الدول الكبرى ذات التأثير في السياسة الدولية، من حيث القدرة على الحشد والتعبئة وإدارة البطولات وتنظيمها؛ إذ يحتشد عشرات الآلاف من الذين ينتظمون في روابط وجمعيات للمنتخبات الوطنية والأندية ضمن ما بات يعرف بـ "الألتراس"، وفق مجموعة من قواعد وإجراءات الأمن والسلامة التي تفرضها المنظمات الرياضية الدولية. فالدول باتت تخضع للقواعد والقوانين التي تضعها الفيفا، فيما يتعلق بسعة الملاعب واشتمالها على شروط سلامة المشجعين وأمنهم، مرورًا بتنظيم حقوق البث الفضائي للمنافسات الرياضية التي يشاهدها الملايين في مختلف أنحاء العالم، وما يرتبط بها من نشاط تجاري تقوم به كبرى الشركات التجارية العابرة للقارات خلال المباريات التي تحتدم فيها المنافسة. لذا، تسعى الورقة لتسليط الضوء على تأثير الظاهرة الرياضية في السياسة الدولية، عبر عدسات المقاربات النظرية الوضعية في حقل العلاقات الدولية، ولا سيما أن الرياضة في عالم اليوم لم تعد هواية فحسب، بل صارت ظاهرة معولمة جرى إضفاء الطابع المؤسسي العالمي عليها. ويستدعي هذا الأمر التوقف مليًا عند تأثيرها في حركة التنظير داخل حقل العلاقات الدولية مستقبلاً؛ لما تحمله في طياتها من تأثير في جموع الجماهير في مختلف أرجاء العالم الذي لم يعد "قرية صغيرة" كما بشرت العولمة بذلك، بل هو اليوم أشبه بـ "برج سكني كبير" يقيم فيه سكان المعمورة نتيجة ثورة التكنولوجيا والتأثير الكبير للإعلام بمختلف أشكاله وما يرتبط به من وسائل تواصل "اجتماعي".



إيهاب محارمة

باحث مساعد في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وسكرتير تحرير دورية "سياسات عربية". عمل في جامعة بيرزيت في فلسطين (2010-2015). نُشر له عدة دراسات، آخرها "التهجير القسري في المنطقة 'ج' والأغوار الفلسطينية في سياق الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي" "سياسات عربية" (2021)، و"نحو سياسة عامة تحمي حقوق العاملين الفلسطينيين بأجر في 'إسرائيل' والمستعمرات" "حكاية" (2021).

تحولات المقاطعة الرياضية لإسرائيل وتأثيراتها

تبحث هذه الورقة في جذور المقاطعة الرياضية لإسرائيل، والتحولات التي مرت بها، وتأثيرها في نظام الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي. وتناقش الأسباب التي أدت إلى تطور المقاطعة الرياضية لإسرائيل في البطولات الرياضية الدولية الكبرى في العقد الأخير، وكيف أنّ اندلاع الثورات العربية في أواخر عام 2010، التي أعطت زخماً إضافياً للشباب العربي للاهتمام بمقاطعة إسرائيل في العموم، ومقاطعتها رياضياً على وجه الخصوص، جنباً إلى جنب مع مطالبتهم بإنهاء الاستبداد والحكم الفردي، قد منح الرياضيين العرب فرصةً لتحويل البطولات الرياضية الدولية الكبرى إلى فضاء للعمل السياسي. وقد أدى انخراط العديد من الرياضيين العرب في الثورات العربية إلى صعود مقاطعة إسرائيل في البطولات الرياضية الدولية الكبرى وتطورها، وظهور أشكال وتكتيكات مستحدثة من هذه المقاطعة، بخلاف أشكال المقاطعة الرياضية التي ظهرت في سبعينيات القرن العشرين وثمانينياته بعد طرد الدول العربية إسرائيل من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وهكذا، ظهرت المقاطعة الرياضية لإسرائيل في العقد الأخير، بوصفها إحدى أدوات السياسة الدولية التي تعكس تأثير التفاعل الحاصل بين الحركات الاحتجاجية المحلية وشبكات المناصرة العابرة للحدود، وهو ما ظهر جلياً في تأثير هذه المقاطعة في صورة إسرائيل، ومكانتها الدولية، وعلامتها التجارية الرياضية، وجهودها الدبلوماسية المتعلقة بتسويق شركاتها الرياضية الناشئة.



حيدر سعيد

رئيس قسم الأبحاث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ورئيس تحرير دورية "سياسات عربية". أشرف مع فريق بحث على إنجاز دراسة عن وضع العلوم الاجتماعية في الجامعات العراقية (2008). وأدار فريق بحث تولى إنجاز دراسة عن "المجتمع المدني الإسلامي في العراق" (2010). وأسهم في تأليف "التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق لسنتي 2009 و2014". صدر له عن المركز العربي كتاب "الشبيعة العرب: الهوية والمواطنة" (تحرير، 2019)، و"سياسة الرمز: عن نهاية ثقافة الدولة الوطنية في العراق" (2009)، و"الأدب وتمثيل العالم" (2002)، وساهم في كتاب جماعي بعنوان "تنظيم الدولة المكنى داعش" (2018).

العلوم الاجتماعية والظاهرة الرياضية

تتناول هذه الورقة تطور دراسة الرياضة في العلوم الاجتماعية الغربية، ولا سيما الأوروبية، منذ ستينيات القرن العشرين، وتعرض للاتجاهات الرئيسية في هذا المجال. وهي تتوقف عند منظرين سوسيولوجيين، أنجزا مدونة واسعة في فهم الرياضة وتطورها في المجتمعات الأوروبية؛ هما السوسيولوجي الألماني نوربرت إلياس، والسوسيولوجي الفرنسي بيير بورديو، اللذان تسميهما الورقة "النصين الافتتاحيين" لسوسيولوجيا الرياضة. وتفترض الورقة، في أطروحتها الرئيسية، أن هذين النصين طبعاً بميسمهما الطريقة التي سادت في الدراسات الاجتماعية في تناولها للظاهرة الرياضية، وهي أنها حقل يثبت افتراضات نظرية سابقة. ومن ثم، لم تُدرس الرياضة إلا بوصفها حقلاً مثالياً Field of Example، أو مجالاً تجريبياً إمبريقياً، لا يختبر فيه المنظرون الاجتماعيون افتراضاتهم النظرية، بل يستعملونه لتوكيد النظريات. وهكذا، لم تتعامل العلوم الاجتماعية مع الرياضة بوصفها من الظواهر الكبرى التي يشكلها الاجتماع البشري ويتجسد من خلالها، كالهوية، والدين، والسلطة، بل بوصفها ظاهرة تتحرك فيما بين البنين الاجتماعية والفاعلين الاجتماعيين الذين يستعملونها ويضمنونها المعنى والرهانات. لهذا، لم يكن السؤال الأساسي عن الرياضة سؤالاً عالياً في الماهية، بل هو سؤال في الكيفية؛ الكيفية التي تستعمل بها. وتتوقف الورقة عند التيار الذي يرى دراسة الرياضة بوصفها سوسيولوجيا نقدية، وهو تيار يستند إلى بورديو الذي سعى لوضع الرياضة في سياق التكوين الطبقي في المجتمعات الأوروبية، ولكنه يذهب أبعد منه، فيستمد من التقليد النقدي الغربي الذي تشكل مدرسة فرانكفورت محطة مهمة فيه، لتكون الظاهرة الرياضية كاشفةً للتمييزات التي تنبني عليها المجتمعات الغربية، على مستوى الإثنية، واللون، والجندر، وغير ذلك. وتتوقف الورقة عند إمكانية تسكين دراسة الرياضة بوصفها موضوعاً في حقل الدراسات الثقافية؛ ذلك أن الأخيرة إذا كانت قد تطورت بوصفها نقلاً لدراسة الثقافة من المجتمعات البدائية إلى المجتمعات الرأسمالية، فإن الرياضة ستحتل مكاناً مهماً في هذه النقلة، بوصفها من أهم الملامح الثقافية للمجتمعات المعاصرة.



رقاد الجليلي

باحث في مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية – بجاية في الجزائر. عمل أستاذاً في قسم الحقوق في جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي (2018-2019)، وعمل في الجامعة نفسها أستاذاً أيضاً بمعهد التربية البدنية والرياضية (2017-2018). له العديد من الدراسات في مجلات دولية محكمة ومشاركات في العديد من الكتب الجماعية، وله كتاب قيد النشر بعنوان "السلفيون وأزمة الاندماج الاجتماعي: دراسة في إشكالية التنميط الهوياتي وتشكيل الهوية المربكة للسلفيين" (سيصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية).

الملاعب الرياضية فضاءً لتعبئة الوعي السياسي في حراك 22 فبراير: حالة ألتراس الجزائر العاصمة

تطرح هذه الورقة مفارقة واضحة في ارتباط الوعي السياسي بالرياضة لدى الجماهير الرياضية لكرة القدم، التي قدّمت الكثير من المضامين والشعارات في الحراك الشعبي الجزائري؛ فقد كانت ترسم ملامح الحراك الشعبي من داخل المدرجات، منذ سنوات، بانتهاج طرائق سلمية أحياناً، والعنف أحياناً أخرى. ولكن مع تشكّل أولى روابط الألتراس سنة 2007، بدأ الأمر يأخذ دلالات وشعارات قوية ضد النظام؛ إذ تنظمت الجماهير وتكتلت أكثر فأكثر، وأصبحت أهزاج وأغاني ألتراس كرة القدم العاصمة المنسق الظاهر على مختلف مسيرات الحراك الجزائري الذي احتضن الكثير منها، وأعاد إنتاجها في كل مظاهراته الأسبوعية منذ 22 شباط/ فبراير 2019. جاءت هذه الورقة أيضاً لتوضح المساهمة التي قامت بها روابط ألتراس العاصمة الجزائرية من انتقاد وتشهير بالفساد ورموزه، متخذة الملعب ملاذها الآمن من الرقابة، ومتخطية الالتزام بالقواعد والقوانين الرياضية، وذلك من خلال الأغاني والشعارات السياسية التي قادت إلى تغذية الوعي بالمشكلات السياسية والاجتماعية لدى جماهير كرة القدم في العاصمة الجزائرية. وفي الأخير، يمكن القول إن معالجة مثل هذا الموضوع ذات أهمية بالغة، خاصة في ظل التحام السياسة بالرياضة، واستحالة الفصل بينهما، ومساهمة جماهير كرة القدم في تمرير الرسائل والمضامين السياسية. إضافةً إلى ذلك، يمكن أن تقدّم لنا دراسة هذا الموضوع المتعلق بالألتراس مجالاً للتعرف إلى أسباب تصاعد الوعي السياسي لدى الجماهير الرياضية المتمثلة في ألتراس كرة القدم الجزائرية ودورها في حراك الجزائر.



سعد الشمري

طالب دكتوراه في جامعة ساوث كارولينا في الولايات المتحدة الأميركية. عمل محاضرًا في برنامج الإدارة الرياضية في جامعة قطر، وفي مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع. وعمل باحثًا مساعدًا في كلية الصحة والأداء البشري، ومنسقًا مساعدًا في اتحاد جامعة فلوريدا الرياضي. حاصل على الماجستير في الإدارة الرياضية من جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة، وعلى دبلوم التحكيم (UEFA) من سويسرا. عمل في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والفيفا حكمًا دوليًا. يتركز اهتمامه البحثي في مواضيع الإدارة والتسويق، وسلوك المستهلك، وتأثير استضافة الأحداث الرياضية الكبرى في المجتمع.

الأثر الثقافي لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم في دولة قطر

تغطي هذه الورقة التأثيرات الثقافية التي تعيشها الدول المستضيفة للبطولات الدولية الكبرى، بما فيها بطولة كأس العالم، وتتناول التأثيرات الخاصة في دولة قطر الناتجة من استضافتها بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، وتناقش هذا الموضوع استنادًا إلى النسخ السابقة من البطولات بدءًا من اليابان وكوريا 2002 حتى النسخة الأخيرة لبطولة كأس العالم في روسيا 2018. وتطرح الورقة اقتراحات وحلولاً للتوظيف الأمثل لهذه التأثيرات لمصلحة المجتمع القطري والأمة العربية والإسلامية، ولا سيما أن دولة قطر هي أول دولة عربية وإسلامية تستضيف هذا الحدث المهم. وتهدف الورقة إلى تعزيز الوعي بـ "الفرصة الذهبية" التي ستكون في متناول قطر والبلدان العربية، وذلك لتغيير الصور النمطية عن المنطقة العربية. يبدو أن إحدى النتائج المهمة لكأس العالم هي التحول الثقافي الذي ينتج من التفاعلات بين الأفراد من مختلف البلدان. فعادةً ما يسافر ملايين الأشخاص إلى البلد المضيف ليكونوا جزءًا من أكبر الأحداث في صناعة الرياضة. وفي هذا السياق، تبحث هذه الورقة في الروابط بين الرياضة والثقافة، إضافة إلى التأثير الذي أحدثته استضافة هذا الحدث الرياضي المهم في البلدان المضيئة السابقة. وبما أن التمييز بين التأثيرات الاجتماعية والثقافية يكون غير واضح غالبًا، فإن الورقة تبحث على النظر في التأثيرات الاجتماعية لاستضافة أحداث رياضية ذات أهمية؛ لأن لها تأثيرًا مباشرًا في نوعية حياة الناس.



سني الدعية المري

أستاذ مساعد في الإدارة الرياضية بقسم التربية البدنية بجامعة قطر. عمل مساعد مدير شؤون الطلبة بمؤسسة العلوم والتربية (2011-2013)، وموجه تربية بدنية في وزارة التعليم القطرية (2009-2011). تتركز اهتماماته البحثية في تعزيز الثقافة القطرية خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، ودور القادة الرياضيين. نُشر له العديد من البحوث والدراسات، من بينها دراسة "واقع التخطيط الاستراتيجي في الاتحادات الرياضية في قطر" في "مجلة النجاح الرياضية" (2022).

الأثر الثقافي لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم في دولة قطر

تغطي هذه الورقة التأثيرات الثقافية التي تعيشها الدول المستضيفة للبطولات الدولية الكبرى، بما فيها بطولة كأس العالم، وتتناول الآثار الخاصة في دولة قطر الناتجة من استضافتها بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، وتناقش هذا الموضوع، استناداً إلى النسخ السابقة من البطولات بدءاً من اليابان وكوريا 2002 حتى النسخة الأخيرة لبطولة كأس العالم في روسيا 2018. وتطرح الورقة اقتراحات وحلولاً للاستغلال الأمثل وتوظيف هذا التأثير لمصلحة المجتمع القطري والأمة العربية والإسلامية، ولا سيما أنّ دولة قطر هي أول دولة عربية وإسلامية تستضيف هذا الحدث المهمّ. وتهدف الورقة إلى تعزيز الوعي بـ "الفرصة الذهبية" التي ستكون في متناول قطر والبلدان العربية، وذلك لتغيير الصور النمطية عن المنطقة العربية. يبدو أن إحدى النتائج المهمة لكأس العالم هي التحول الثقافي الذي ينتج من التفاعلات بين الأفراد من مختلف البلدان. فعادةً ما يسافر ملايين الأشخاص إلى البلد المضيف ليكونوا جزءاً من أكبر الأحداث في صناعة الرياضة. وفي هذا السياق، تبحث هذه الورقة في الروابط بين الرياضة والثقافة، إضافة إلى التأثير الذي أحدثته استضافة هذا الحدث الرياضي المهمّ في البلدان المضيفة السابقة. وبما أن التمييز بين التأثيرات الاجتماعية والثقافية يكون غير واضح غالباً، فإن الورقة تحث على النظر في التأثيرات الاجتماعية لاستضافة أحداث رياضية ذات أهمية؛ لأن لها تأثيراً مباشراً في نوعية حياة الناس.



شيماء الغازي

باحثة دكتوراه في فريق البحث في الأداء السياسي والدستوري بجامعة محمد الخامس في المغرب. حاصلة على الماجستير في القانون الدستوري والعلوم السياسية. تتركز اهتماماتها البحثية في دراسة الأنظمة الدستورية، وقضايا الانتقال الديمقراطي، والحركات الاجتماعية والاحتجاجية.

النساء الرياضيات في المغرب: عن أي هوية جنسية يمكن أن نتحدث؟

تبحث هذه الورقة في العلاقة بين الجسد الرياضي للمرأة والهوية الجنسانية، مركزةً على حالة النساء الرياضيات المغربيات. تنطلق الورقة من فرضية أن التجربة الجسدية للمرأة الرياضية مختلفة عن التجربة الجسدية للرجل الرياضي؛ ففي حين يكون الأداء الرياضي للرجل عبر الانخراط في أفعال جسمانية مطابقة لهوية جنسية متوقعة، يُشكّل الفعل الرياضي النسائي، عبر مدخل الجسد، نوعاً من أداء المرء لجنسها "الطبيعي" على نحو "خاطيء"؛ ما يعني قيامه على تنازع بشأن علاقة الرياضة النسائية بالهوية الجنسانية. فمن خلال خضوع جسد المرأة لبناء ثقافي معين يبني معالم تصور هذا الجسد، يصبح الخروج عن هذا التصور عبر جسد مخالف للتوجيهات الموجودة مسبقاً مناطاً بتأويلات تنزع الطمأنينة عن التقسيم الجنسي الثنائي رجل/ امرأة. في هذا السياق، تهدف الورقة إلى فهم التمثلات المجتمعية التي تسم جسد النساء الرياضيات في المغرب، من خلال الوقوف على الأدوار الاجتماعية المتكررة داخل الأسرة والمؤسسة الإعلامية، وتوقعاتها من النساء الرياضيات وأدوارهن الاجتماعية.



الطيب رحايل

باحث دائم ومدير وحدة أبحاث الأقاليم الناشئة والمجتمعات في مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بقسنطينة في الجزائر. حاصل على الدكتوراه في الأنثروبولوجيا من جامعة وهران. تتركز اهتماماته البحثية في الشباب والرياضة والمدينة والسياحة. صدر له دراسات عديدة منها: "كرة القدم: رهانات متشعبة لظاهرة سوسيوأنثروبولوجية" في "مجلة الإناسة وعلوم المجتمع" (كانون الأول/ ديسمبر 2017)، و"كرة القدم والوجاهة والاعتبار الاجتماعي" في مجلة "أنثروبولوجيا" (حزيران/ يونيو 2022).

المال العام وأندية كرة القدم الجزائرية: الجمعية الرياضية للخروب في قسنطينة مثالاً

تتناقش هذه الورقة علاقات رؤساء أندية كرة القدم بالمال العام، فضلاً عن ممارساتهم الاجتماعية مع مختلف الفاعلين بفضاء مدينة الخروب بقسنطينة في الجزائر، اعتماداً على مقارنة أنثروبولوجية تأسست على جملة من الملاحظات الميدانية والاستطلاعات المستندة إلى سلسلة من المقابلات نصف الموجهة. وتهدف الورقة إلى بحث مدى مساهمة المال العام في بناء نوع من الوجاهة لدى رؤساء أندية كرة القدم، وتبيّن عمليات إعادة التحويل التي يمر بها رأس المال، من الاقتصادي إلى الرمزي. وتحاول الورقة الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية: كيف يتمكن رؤساء الأندية الرياضية لكرة القدم من جني أنواع مختلفة من رأس المال الرمزي؟ وهل تُحسّن الانتصارات الرياضية التي يحققها الفريق من العلامة التجارية للأندية؟ وهل تمنحهم الاعتبار والهيبية في الوسط الرياضي، وفي المجتمع عموماً؟



عبد الرحيم غريب

أستاذ باحث بمختبر الأبحاث الاستشرافية في المالية والتدبير، بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بجامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء بالمغرب. تتركز اهتماماته البحثية في الرياضة في أفريقيا. نُشر له مجموعة من الدراسات من بينها فصل في كتاب عن الرياضة في أفريقيا (روتليدج، 2018)، بعنوان: "Football and Politics in Morocco".

السياسة الرياضية الجهوية في المغرب وسيلةً للاندماج الاقتصادي والاجتماعي: جهة الدار البيضاء-سطات نموذجاً

يعتبر المغرب نموذجاً إقليمياً فريداً من خلال سياساته الجهوية القائمة على إرساء جهوية متقدمة تمنح كل جهة من جهاته الاثنتي عشرة حرية تصميم سياساتها التنموية القطاعية، والاستفادة من استقلالية صنع القرار، وتطوير سلوكها التدبيري الخاص. وتستند السياسات العمومية الجهوية، باعتبارها عملية دينامية تفاعلية، في بنائها إلى عدة عوامل، منها: السياسة العامة للدولة وحاجات المواطنين والخصائص الجهوية والوسائل والموارد المسخّرة. ويتطلب تصميم سياسة جهوية لاندماج المواطنين اجتماعياً واقتصادياً من الفاعلين، سواء كان ذلك على المستوى الإقليمي أو الجهوي أو المحلي، تكثيف جهودهم للاستجابة لتطلعات الساكنة. وبناءً عليه، تُعدّ السياسة الرياضية الجهوية إحدى السياسات المزمع تطويرها من طرف المسؤولين، في ظل العمل الجاد والمنهجية الكفيلة بترسيخ الدور الرئيس الذي يمكن أن تؤديه الرياضة بصفاتها قاطرة للتنمية وتحقيق الاندماج السوسيو-اقتصادي لساكنة كل جهة، وخاصة الشباب. لذلك، تهتم هذه الورقة بواقع اعتماد الفاعلين الجهويين، والمحليين، للسياسة الرياضية الجهوية وسيلةً لتحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي، في جهة "الدار البيضاء-سطات"، وتساؤلها من خلال سيرورة تمتد من التصميم إلى التقويم، وذلك عبر زاوية معرفية محددة بالمنهج الوضعي المعدل، ومقاربة مزدوجة، ذات بعد نوعي يتجلى في قيادة مقابلات شبه موجهة تستهدف المسؤولين الجهويين، وآخر كمي يعتمد على استبيان موجّه إلى الساكنة المحلية.



عبد الكريم أمناكي

أستاذ مساعد في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بمعهد الدوحة للدراسات العليا. تتركز اهتماماته البحثية في السلوكات السياسية والشعبوية وتمثيلية الشباب والثقة بالنخب. نُشرت له دراسات في عدة دوريات محكمة دولية، من بينها: *Political Studies Review Journal of Common Market Studies*; *Revue Française de science politique*؛ و"شعبويو السلطة وجائحة كورونا بين اعتيادية التدابير وخصوصية الخطاب: حالة الولايات المتحدة تحت إدارة دونالد ترامب" سياسات عربية (2021).

الخصلة الأولمبية للأنظمة السلطوية: هل من أثر لخصنة الحكم؟

منذ نشأة الألعاب الأولمبية الصيفية الحديثة في نهاية القرن التاسع عشر، كانت العديد من الأنظمة السلطوية سبّاقة إلى الوعي بالحمولة السياسية للفوز بالألقاب والميداليات في هذه التظاهرة الرياضية العالمية، وعلى رأسها الأنظمة الفاشية في ألمانيا وإيطاليا قبل الحرب العالمية الثانية، والأنظمة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وألمانيا الشرقية في زمن الحرب الباردة، لما يوفره ذلك من فرصة لشحن الشعور القومي وتعزيز شرعية النظام، وإبراز التفوق الأيديولوجي أيضاً في مواجهة الخصوم الداخليين والخارجيين. لكن الدول ذات الأنظمة السلطوية لم تكن كلها على المستوى نفسه من النجاح الأولمبي. من أجل ذلك، تحاول هذه الورقة البحث في أسباب هذا التفاوت، من خلال التركيز على دور خصنة النظام السلطوي بصفته عاملاً مفسراً في هذا المجال. وتبيّن، من خلال تحليل معطيات تغطي الفترة 1948-2008، أن قدرة أي بلد يحكمه نظام سلطوي على حصد الميداليات الأولمبية تتأثر بمستوى خصنة الحكم. فكلما ارتفع مستوى خصنة النظام السلطوي، انخفضت خصلة البلد من الميداليات الأولمبية، بغض النظر عن طبيعة هذا النظام السلطوي (حزبي، ملكي، عسكري، فردي)، من دون أن يلغي ذلك محورية العوامل البنوية المتحكمة تقليدياً في تألق أي بلد في المنافسات الرياضية الدولية، وعلى رأسها مستوى النمو الاقتصادي وعدد السكان.



علي سموك

أستاذ علم الاجتماع بجامعة باجي مختار في الجزائر. حاصل على الدكتوراه في علم اجتماع المؤسسات الاجتماعية. تتركز اهتماماته البحثية في دراسة العنف في المجتمع الجزائري، وسوسيولوجيا الجريمة، وسوسيولوجيا التغيير الاجتماعي، والمجتمع المدني. صدر له عدد من الدراسات والكتب، منها: "إشكالية العنف في المجتمع الجزائري: من أجل مقارنة سوسيولوجية" (جامعة باجي مختار، 2006)، و"الانقسامات المتعددة في المجتمع الجزائري وصراع الهويات: في سوسيولوجيا الآخر" (مجلة "إضافات"، 2010).

بنية العنف في الحقل الاجتماعي الرياضي الجزائري: مقاربة سوسيو-أركيولوجية لممارسة كرة القدم

ترتبط ظاهرة العنف في الجزائر بمجمل الاختلالات والتناقضات الكامنة في البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع؛ إذ يصعب الفصل بين ظاهرة العنف والبناء الاجتماعي، بل إن ممارسة العنف تعدُّ نتيجة للهشاشة الاجتماعية. وفي هذا الإطار، تهدف هذه الورقة إلى فهم ممارسات العنف في الحقل الرياضي الجزائري، وهي ظاهرة مركبة تتجاوز المجال الرياضي إلى الأنساق الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية برمّتها، وترتبط بصراع العصبية. وفي هذا السياق، تقترح الورقة، لفهم الظاهرة، مقارنةً سوسيو-أركيولوجية. فالعنف في الحقل الرياضي الجزائري، هو نتيجة منطقية للممارسة الرياضية في السياقين السياسي والاقتصادي الجزائريين اللذين أخرجتا لعبة كرة القدم من الترفيه والفرجة إلى وسيلة لتحقيق مصالح فئة محدودة، فُهيمنة على المجال الرياضي، ويشمل ذلك المناصرين والمشجعين أيضًا.



عمار شمالية

أستاذ مساعد في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بمعهد الدوحة للدراسات العليا. تتركز اهتماماته البحثية في تقاطع السلوك السياسي المقارن والاقتصاد السياسي. له العديد من الأعمال الأكاديمية المنشورة في دوريات محكمة دولية، منها: *Comparative Politics International Interactions; Political Research Quarterly*; و"تحولات نخبة النظام الحاكم في الحرب الأهلية السورية (2016-2021): مقارنة سوسيو-اقتصادية" "عمران" (2022)، وله كتاب صدر عن روتليدج بعنوان: "Trust and Terror: Social Capital and the Use of Terrorism as a Tool of Resistance" (2017).

الخصلة الأولمبية للأنظمة السلطوية: هل من أثر لشخصنة الحكم؟

منذ نشأة الألعاب الأولمبية الصيفية الحديثة في نهاية القرن التاسع عشر، كانت العديد من الأنظمة السلطوية سبّاقة إلى الوعي بالحمولة السياسية للفوز بالألقاب والميداليات في هذه التظاهرة الرياضية العالمية، وعلى رأسها الأنظمة الفاشية في ألمانيا وإيطاليا قبل الحرب العالمية الثانية، والأنظمة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وألمانيا الشرقية في زمن الحرب الباردة، لما يوفره ذلك من فرصة لشحن الشعور القومي وتعزيز شرعية النظام، وإبراز التفوق الأيديولوجي أيضاً في مواجهة الخصوم الداخليين والخارجيين. لكن الدول ذات الأنظمة السلطوية لم تكن كلها على المستوى نفسه من النجاح الأولمبي. من أجل ذلك، تحاول هذه الورقة البحث في أسباب هذا التفاوت، من خلال التركيز على دور شخصنة النظام السلطوي بصفته عاملاً مفسراً في هذا المجال. وتبيّن من خلال تحليل معطيات تغطي الفترة 1948-2008، أن قدرة أي بلد يحكمه نظام سلطوي على حصد الميداليات الأولمبية تتأثر بمستوى شخصنة الحكم. فكلما ارتفع مستوى شخصنة النظام السلطوي، انخفضت خصلة البلد من الميداليات الأولمبية، بغض النظر عن طبيعة هذا النظام السلطوي (حزبي، ملكي، عسكري، فردي)، من دون أن يلغي ذلك محورية العوامل البنوية المتحكمة تقليدياً في تألق أي بلد في المنافسات الرياضية الدولية، وعلى رأسها مستوى النمو الاقتصادي وعدد السكان.



عيسى الغياتي

باحث في علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة عبد المالك السعدي بالمغرب. حاصل على الماجستير في علم الاجتماع من الكلية نفسها. يهتم بدراسة سوسولوجيا التشجيع الرياضي (مجموعات مشجعي الألتراس)، والحركات الاحتجاجية في المجالات الحضرية.

غرافيتيا الألتراس وبناء هوية مجموعات المشجعين: دراسة سوسولوجية لعملية التملك الرمزي للمجال في مدينة تطوان

لا تنحصر ممارسات حركات الألتراس في الملعب فقط، بل تتجاوز وظيفتها الأولى، المتمثلة في تشجيع الفريق، إلى مجالات عامة، تشكّل امتداداً لممارستها. تُركز هذه الورقة على الألتراس خارج الملعب، من خلال مقارنة إثنوغرافية تبحث عمّا يعطيه أفراد الألتراس لممارساتهم الجرافيتية من معانٍ، وذلك من خلال دراسة حالة مجموعة "لوس مطادوريس" التي تنشط في النصف الغربي لمدينة تطوان، ومجموعة "سيمبريالوما" التي تنشط في النصف الشرقي للمدينة. تجد الورقة أن الممارسات الجرافيتية لألتراس فريق المغرب التطواني تعبّر عن التملك الرمزي للمجال؛ إذ تدخل جماعات الألتراس في صراعات رمزية مع الجماعات الأخرى، ويأخذ هذا الصراع بعدّين؛ يتعلق أحدهما بالصراع مع المجموعات غير المحلية التي تنتمي إلى المدن الأخرى، وهنا تستثمر مجموعات الألتراس في المخيال المجالي، وفي ذاكرة المكان، لتحقيق تميزها وأفضليتها على الجماعات الخارجية، أما البعد الثاني فيدور بين المجموعات المحلية التي تنتمي إلى المدينة نفسها، والتي تشجع الفريق نفسه، وذلك من منطلق أن الداخل بدوره متعدد ومتنازع عليه، حيث تتصارع مجموعة ألتراس فريق المغرب التطواني، لوس مطادوريس وسيمبريالوما، على زعامة المدينة من خلال حرب العلامات.



قيس تريعة

باحث في مخبر الثقافات والتكنولوجيات والمقاربات الفلسفية بجامعة تونس. حاصل على الدكتوراه في علم الاجتماع من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة نفسها. عضو في الجمعية التونسية لعلم الاجتماع والجمعية الدولية لعلماء الاجتماع الناطقين باللغة الفرنسية. يهتم بالبحث في مجال علم اجتماع الاتصال والإعلام، وعلم الاجتماع الرياضي. من مؤلفاته دراسة "الصحف في تونس لحظة الانتقال 2010/2011: قراءة سيميوسوسيولوجية في افتتاحيات صحف تونسية" في "المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام" (كانون الأول / ديسمبر 2021).

مجموعات الأتراس في تونس: تقاطعات حقول الرياضة والسياسة والدين

تبحث هذه الورقة في ممارسات مجموعات الأتراس في تونس، من خلال تتبع دلالاتها السوسيولوجية عبر حقول الرياضة والسياسة والدين، وتتبع امتدادات هويّات هذه المجموعات وتأثيراتها الاجتماعية المتبادلة. وتعتمد الورقة على قراءة سيميوسوسيولوجية للمدوّنة الفنية (أغانٍ، وشعارات، وممارسات) لمجموعات الأتراس داخل الملعب وخارجه، إضافةً إلى مقابلات مع عدد من أعضاء هذه المجموعات، وتهدف إلى فهم ما تحمله ممارسات مجموعات الأتراس في تونس من دلالات ورمزيّات في فضاءات اجتماعيّة متعدّدة. وقد أفرزت تقاطعات الرياضة والسياسة والدين أشكالاً جديدة من الرّفص نقلتها مجموعات الأتراس من فضاء العيش اليومي في "الحومة" (الحي الشعبي) إلى الحقل الرياضي، ومن الحقل الرياضي إلى الحقل السياسي بمضامين دينية أعطاهها سياق الثورة، الذي سمح بحرية تشكل الأحزاب والمنظمات المدنية، أبعاداً جديدة.



كمال حميدو

أستاذ مشارك في قسم الإعلام بجامعة قطر. شغل منصب رئيس القسم نفسه (2019-2022). عمل أستاذاً مساعداً في جامعة ميتز بفرنسا (2007-2011)، وأستاذاً في جامعة الإمارات العربية المتحدة (2007-2014). له العديد من المؤلفات والمقالات العلمية المنشورة في مجلات محكمة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية، منها كتاب منشور باللغة الفرنسية بعنوان "التلفزيون والتغيير الاجتماعي والثقافي في الجزائر" (دار السبنتريون، بلجيكا 2002)، ودراسة بعنوان "المجال الإعلامي كحقل علمي حديث: المحددات الإبتيمولوجية والأنطولوجية المؤثرة في الأطر النظرية والمقاربات المنهجية لتخصص الإعلام" (2022).

الإعلام والرياضة أداتين لبناء العلامة القومية والتسويق لها: الاستراتيجية القطرية أنموذجاً

اعتماداً على المقاربة التي وضعها سيمون أنهولت، والتي تقوم على تقييم عمليات بناء العلامة القومية قياساً على وجود، أو غياب، ثلاثة عوامل يشترط حضورها؛ هي وجود استراتيجية واضحة المعالم، ووجود جوهر تقوم عليه تلك الاستراتيجية، ووجود خطوات رمزية مرافقة، تدرس هذه الورقة الاستراتيجية القطرية القائمة على توظيف الإعلام والرياضة بوصفهما أداتين من أدوات الدبلوماسية العامة الهادفة إلى بناء صورة ذهنية دولية إيجابية عن بلد حديث النشأة وصغير بجغرافيته، لكنه بات من ضمن كبار الفاعلين المؤثرين في العالم. وتستعرض الورقة خصائص الاستراتيجية القطرية التي جمعت بين تنظيم الفعاليات الرياضية الضخمة مع المشاركة فيها، وبناء المنشآت الرياضية ذات الصيت العالمي مع الاستثمار الإعلامي في الأحداث. وتكمن أهمية الورقة في كونها تتناول موضوع بناء العلامة القومية. وتهدف إلى معرفة خصائص الاستراتيجية القطرية في مجال توظيف الإعلام والرياضة لبناء العلامة القومية والصورة الذهنية الإيجابية عنها قُطرياً، وإقليمياً، ودولياً، مع تحديد أهم المراحل والخطوات التي قطعتها دولة قطر في سبيل تحقيق الغايات المنشودة من تلك الاستراتيجية.



محفوظ عمارة

أستاذ مشارك في السياسات والإدارة الرياضية في قسم التربية البدنية بكلية التربية في جامعة قطر. شغل منصب مدير برنامج علوم الرياضة بكلية الآداب والعلوم في الجامعة نفسها (2017-2021)، وعمل قبل ذلك أستاذًا مساعدًا في السياسات والإدارة الرياضية، وشغل منصب نائب مدير مركز الدراسات والأبحاث الأولمبية في كلية الرياضة والتمارين وعلوم الصحة بجامعة لوفبرا في بريطانيا (2004-2015). نُشر له العديد من المؤلفات المتعلقة بالرياضة العربية في السياق الاستعماري وما بعد عصر الاستعمار، وصناعة الرياضة وتسويقها، والرياضة والإعلام، والرياضة والحدائق وما بعدها، من بينها كتابه: *Sport, Politics and Society in the Arab World* (بالغريف ماكميلان، 2014).

الاتجاهات العالمية والمحلية لدراسات الرياضة في المنطقة العربية

تفحص هذه الورقة الكيفية التي يُنظر بها إلى سياسات البحث في الرياضة، مع التركيز على النظرية البنائية. وترى أن البنائية توفر رؤى متعددة في دراسة الرياضة، بوصفها ظاهرة اجتماعية معقدة. وتناقش الورقة الكيفية التي هيمنت بها سرديات الحدائق على دراسات الرياضة، والتي تُعرّف عادةً بأنها من نتاج الغرب، فمن هنا يحدد الغرب منطقة الرياضة وتاريخها. يمكن أن يكون مصطلح "الغرب" فضفاضةً، ويمكن أن يشمل بعض المناطق التي تقع جغرافيًا في الغرب، والتي تشمل مناطق أخرى غير موجودة (مثل أستراليا ونيوزيلندا). ومع الإقرار بمساهمة الغرب في التحديث، تنظر الورقة في تأثير الثقافات والحضارات الأخرى في التطور والحدائق بمعنى المعرفة والعلم والابتكار. توجد أيضًا اختلافات داخل الغرب نفسه، فيما يتعلق بمفهوم الجسد والروح، بالمعنى الروحي والديني، والإنتاجية بالطريقة التي يجري التعبير بها في التقاليد الرياضية الإسكندنافية، والبريطانية، وثقافات جنوب البحر الأبيض المتوسط. في ضوء ذلك، ترى الورقة أن إنجاز دراسة استقصائية عن ثقافة الرياضة وممارستها في أوروبا الغربية ليس مهمة سهلة؛ فرسم الحدود بدقة بين أوروبا الشرقية والغربية أمرٌ صعب بالقدر نفسه. وتهدف الورقة إلى توفير فحص ثراء نظرية المعرفة البنائية وتحدياتها عربيًا، من خلال دراسات الرياضة. وهذا يشمل مفهوم التعددية والتغير في الدراسات الرياضية، وتطبيق التحليل الخطابي لدراسة الرياضة في مختلف التقاليد الثقافية واللغوية، والنقد فيما يتعلق بنسبيتها المحتملة.



محمد بوخلال

أستاذ باحث بمختبر الأبحاث الاستشرافية في المالية والتدبير في المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بجامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء بالمغرب. تتركز اهتماماته البحثية في الرياضة في أفريقيا. نُشر له مجموعة من الدراسات من بينها: "تمثل التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ" في مجلة *Revue Internationale du Chercheur* (2022)؛ و"الرياضة بالوسط المدرسي: بين الواقع والمقرر" في مجلة *Réflexions sportives* (2021).

السياسة الرياضية الجهوية في المغرب وسيلةً للاندماج الاقتصادي والاجتماعي: جهة الدار البيضاء-سطات نموذجاً

يعتبر المغرب نموذجاً إقليمياً فريداً من خلال سياساته الجهوية القائمة على إرساء جهوية متقدمة تمنح كل جهة من جهاته الاثنتي عشرة حرية تصميم سياساتها التنموية القطاعية، والاستفادة من استقلالية صنع القرار، وتطوير سلوكها التدبيري الخاص. وتستند السياسات العمومية الجهوية، باعتبارها عملية دينامية تفاعلية، في بنائها إلى عدة عوامل، منها: السياسة العامة للدولة وحاجات المواطنين والخصائص الجهوية والوسائل والموارد المسخرة. ويتطلب تصميم سياسة جهوية لاندماج المواطنين اجتماعياً واقتصادياً من الفاعلين، سواء كان ذلك على المستوى الإقليمي أو الجهوي أو المحلي، تكثيف جهودهم للاستجابة لتطلعات الساكنة. وبناءً عليه، تُعدّ السياسة الرياضية الجهوية إحدى السياسات المزمع تطويرها من طرف المسؤولين، في ظل العمل الجاد والمنهجية الكفيلة بترسيخ الدور الرئيس الذي يمكن أن تؤديه الرياضة بفتحها قاطرة للتنمية وتحقيق الاندماج السوسيو-اقتصادي لساكنة كل جهة، وخاصة الشباب. لذلك، تهتم هذه الورقة بواقع اعتماد الفاعلين الجهويين، والمحليين، للسياسة الرياضية الجهوية وسيلةً لتحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي، في جهة "الدار البيضاء-سطات"، وتساءلها من خلال سيرورة تمتد من التصميم إلى التقويم، وذلك عبر زاوية معرفية محددة بالمنهج الوضعي المعدل، ومقاربة مزدوجة، ذات بعد نوعي يتجلى في قيادة مقابلات شبه موجهة تستهدف المسؤولين الجهويين، وآخر كمي يعتمد على استبيان موجه إلى الساكنة المحلية.



محمد نعيمة

أستاذ علم اجتماع التنظيمات في معهد التنمية الاجتماعية بالرباط في المغرب. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة محمد الخامس في المغرب. وهو باحث بمركز الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية، وعضو فريق العمل بمرصد أميركا اللاتينية. تتركز اهتماماته البحثية في الحركات الاجتماعية في المغرب، ودور الحركات الاجتماعية في الانتقال الديمقراطي في العالم العربي وأميركا اللاتينية. من آخر مؤلفاته "محدودية نظرية الاختيار العقلاني في سوسيولوجيا الحركات الاجتماعية: حالة حركة '20 فبراير' وحراك الريف في المغرب" "عمران" (كانون الثاني/يناير 2020).

حركة الألتراس في المغرب: محاولة للفهم

تتناول هذه الورقة، من خلال منظور سوسيولوجي، الظاهرة الرياضية، وتحديدًا كرة القدم، في علاقتها بالمجتمع، وتتخذ حركة الألتراس في المغرب موضوعًا للفحص والبحث. لقد أصبحت كرة القدم تثير حماسة شعبية مذهلة في كل أرجاء العالم، وتستمد هذه الرياضة جاذبيتها من بساطتها، فقواعدها متخصصة جدًا. أما ممارستها، فلا تحتاج إلا إلى كرة ومساحة للعب يمكن ارتجاله بسهولة في ركن شارع أو مكان مهجور. من ناحية أخرى، لا تقل المشاهد الاحتفالية التي ما فتئت تخلقها حركات الألتراس في مدرجات الملاعب متعة عن المشاهد التي تتيحها فرجة كرة القدم في حد ذاتها، وهو ما حولها إلى ظاهرة كثيفة تستحق البحث. تهدف الورقة إلى فهم تعقيد مجال كرة القدم الذي تتشابك فيه عوامل شتى: فبوصفه جزءًا من الفضاء العام، يسري عليه ما يسري على الفضاء العام نفسه في شموليته، من مراقبة واستغلال سياسيين. وفي الوقت نفسه، يمكن أن يكون هذا المجال فضاءً للتعبير عن هموم شرائح اجتماعية شعبية، أو عن مطالب سياسية، مثله مثل الشارع. وتبين الورقة أن مظاهر العنف والشغب التي تعترى نشاطات الألتراس تكون أحيانًا ناتجة من سوء فهم السلطات، ومن سيرورة التفاعل الذي ينشأ بين قوات الأمن والناشطين.



نديم ناصيف

أستاذ مشارك في التربية البدنية والرياضة، ضمن تخصص التربية البدنية والرياضة، بجامعة سيدة اللويزة-اللويز، في لبنان. عمل مديراً لبرنامج الإدارة الرياضية (2013-2017) في الجامعة نفسها. تتركز اهتماماته البحثية في تاريخ الرياضة، والتدريب، وإدارة الرياضة، ولا سيما حوكمة الرياضة. صدر له العديد من الدراسات، آخرها دراسة في دليل روتليدج عن الرياضة في الشرق الأوسط، بعنوان:

"Using Sport as a National Soft Power Strategy: The Case of Mixed Martial Arts in Bahrain." (2002).

قياس قدرات البلدان على استخدام الرياضة أداةً للقوة الناعمة: مؤشر القوة الرياضية العالمية

تطرح هذه الورقة مؤشراً لقياس قدرات البلدان على استخدام الرياضة أداةً للقوة الناعمة. ففي أثناء تنفيذ سياسات الرياضة على المستوى الوطني، يكون أحد الأهداف الرئيسية للحكومات هو الاستثمار الرياضي، والهدف من ذلك تحقيق مكانة دولية. وعلى الرغم من تحديد أهداف سياسات الرياضة على المستوى الوطني من جانب العديد من الباحثين البارزين في حوكمة الرياضة، فإن البحث الذي يقترح قياس نجاح هذه السياسات أو فشلها لا يزال نادراً. وترى العديد من الأدبيات أن الباحثين يميلون، عموماً، إلى الرجوع إلى جدول الميداليات الأولمبية لتقييم وصول الدول إلى مكانة دولية من خلال الرياضة. ويأتي ذلك نظراً إلى عدم تمكّن مؤشرات القوة الناعمة التي جرى إنشاؤها حديثاً، ولا سيما "القوة الناعمة 30"، و"مؤشر القوة الناعمة"، و"مؤشر القوة الناعمة العالمية"، من استخدام التصنيفات الرياضية ذات الصلة بقياس قدرة البلدان على استخدام الرياضة أداةً للقوة الناعمة. في ضوء ذلك، تهدف الورقة إلى اقتراح تصنيف جديد من شأنه تقييم تحقيق سياسات الرياضة الوطنية التي تنفذها الحكومات النتيجة المتوقعة لتطوير القوة الناعمة.



هشام طاوولي

باحث دكتوراه في علم الاجتماع بجامعة أكلي محند أولحاج (البويرة) في الجزائر. حاصل على الماجستير في علم الاجتماع من جامعة باجي مختار في الجزائر. تتركز اهتماماته البحثية في دراسة العنف في المجتمع الجزائري. من آخر مؤلفاته دراسة مع علي سموك عنوانها "ظاهرة التهرب الضريبي كإشكالية سوسولوجية: من أجل مقارنة نقدية" "شؤون اجتماعية"، (خريف 2021).

بنية العنف في الحقل الاجتماعي الرياضي الجزائري: مقاربة سوسيو-أركيولوجية لممارسة كرة القدم

ترتبط ظاهرة العنف في الجزائر بمجمل الاختلالات والتناقضات الكامنة في البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع؛ إذ يصعب الفصل بين ظاهرة العنف والبناء الاجتماعي، بل إن ممارسة العنف تعدُّ نتيجة للهشاشة الاجتماعية. وفي هذا الإطار، تهدف هذه الورقة إلى فهم ممارسات العنف في الحقل الرياضي الجزائري، وهي ظاهرة مركبة تتجاوز المجال الرياضي إلى الأنساق الاجتماعية والسياسة والثقافية والاقتصادية برمّتها، وترتبط بصراع العصبية. وفي هذا السياق، تقترح الورقة، لفهم الظاهرة، مقارنةً سوسيو-أركيولوجية. فالعنف في الحقل الرياضي الجزائري، هو نتيجة منطقية للممارسة الرياضية في السياقين السياسي والاقتصادي الجزائريين اللذين أخرجتا لعبة كرة القدم من الترفيه والفرجة إلى وسيلة لتحقيق مصالح فئة محدودة، فُهِمِنَ على المجال الرياضي، ويشمل ذلك المنصرين والمشجعين أيضًا.



هشام كموني

باحث دكتوراه في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بمختبر الأبحاث والدراسات النفسية والاجتماعية والثقافية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس في المغرب. حاصل على الماجستير في اللغات والثقافات المغربية واستراتيجية التنمية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة محمد الأول. تتركز اهتماماته البحثية في دراسة المتخيل والتمثلات الاجتماعية، وأنثروبولوجيا الجسد، والطقوس والرموز الاجتماعية. من آخر مؤلفاته فصل بعنوان "الدين والتدين أفقاً للتفكير عند عبد الرحيم العطري: من المتن الضرائحي إلى النص الحجي" في كتاب "الدين والتدين: رؤى متقاطعة" (2022).

الهندسة الاجتماعية والثقافية للجسد الرياضي بالمغرب

تتناول هذه الورقة التمثلات والآليات والرهانات التي تجري بواسطتها عملية بناء الجسد الرياضي وصناعته بالمغرب، وذلك من خلال دراسة حالة مدينة الرباط. وفي هذا السياق، تناقش الورقة المعاني والدلالات الاجتماعية والثقافية التي تتحقق بالنسبة إلى ممارسين رياضيين وآخرين غير ممارسين، تأسيساً على التقدير الاجتماعي والأهمية التي تحظى بها الرياضة عموماً في المجتمع ذاته. وتبين أن الداعي إلى ممارسة هذا النشاط الاجتماعي لم يعد مرتبطاً بعائداته الصحية والبدنية ضد العِلل والأمراض والترويج عن النفس فقط، بل امتد إلى نصوص اجتماعية تتصل بالخصوصيات المجالية والتراتبية الاجتماعية. وترتبط هذه الممارسة أيضاً باستراتيجيات الاستعراض والمباهاة الاجتماعية عبر أنواع من الخطاب والعنف المادي والرمزي وأساليب التمييز. وفي هذا السياق، تبحث الورقة في هذه المعاني والدلالات من منظور سوسيو أنثروبولوجي.



وديع إسحاق

أستاذ مساعد في قسم التربية البدنية بكلية التربية في جامعة قطر. يتركز بحثه في الآثار الاجتماعية والسياسية للأحداث الرياضية الضخمة والاستثمار الأجنبي في صناعة الرياضة. صدر له العديد من الدراسات في مجالات علمية محكمة، والعديد من الفصول في كتب متعلقة بمواضيع الرياضة، من بينها:

"Social Impact Projections for Qatar Youth Residents from 2022: The Case of the IAAF 2019." (2022); "Arab Countries' Strategies to Bid and to Host Major Sport Events." (Routledge, 2020).

تقييم التأثير الاجتماعي الناتج من استضافة قطر للأحداث الرياضية الدولية

بات إدراك السكان للتأثير الاجتماعي الناتج من استضافة الأحداث الرياضية الدولية ضرورياً للحصول على دعم اجتماعي واسع. وتدفع أسباب متنوعة كثيراً من الدول في منطقة الخليج العربية إلى الاستثمار في استضافة الأحداث الرياضية الكبرى أو الدولية، من بينها جذب السائحين، وتحسين الصورة، وتطوير العلاقات الدولية. تركّز هذه الورقة على التأثير الناتج من استضافة الأحداث الرياضية داخلياً في المجتمع المضيف. ومن ثمّ، تهدف إلى مقارنة الدخل النفسي Psychic Income الناتج من حدثين رياضيين دوليين استضافتهما قطر في فترتين زمنيّتين مختلفتين؛ ما شأنه أن يساعد في قياس التحسينات التي طرأت من جرّاء التأثير الناتج. لقد اعتمدنا اختبار Mann – Whitney U للمقارنة بين مجموعتين مستقلّتين، بعد جمع بيانات عيّنتين مختلفتين من طلاب الجامعات المقيمين في قطر، الأولى سنة 2015 في أعقاب بطولة العالم لكرة اليد، والأخرى سنة 2019 بعد بطولة العالم لألعاب القوى. وقد أظهرت النتائج زيادة في مستوى التأثير الاجتماعي. توفّر هذه الورقة لصنّاع القرار والمنظّمين فهماً أفضل للنتائج التي تُفرزها استضافة الأحداث الدولية أو الكبرى، فضلاً عن تزويد بلدان المنطقة برؤية ثاقبة تخصّ أهمية استضافة الأحداث الرياضية في التنمية المجتمعية.



وديح جعواني

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة تطوان في المغرب. حاصل على الدكتوراه في علم الاجتماع من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش. تتركز اهتماماته البحثية في دراسة الهشاشة السكانية بالمغرب، وعلم الاجتماع الصناعي والتنظيمي، والمجتمع الرقمي. من مؤلفاته: كتاب "رواد علم الاجتماع التنظيمي والصناعي" (2017)، وفصل "قضايا البيئة في صلب موضوعات علم الاجتماع: نحو اتجاهات سوسيولوجية معاصرة" في كتاب "البيئة والتنمية المستدامة: أدوار جديدة وآفاق واعدة للعلوم الاجتماعية" (مؤسسة فكر للتنمية والثقافة والعلوم، 2020).

غرافيتيا الألتراس وبناء هوية مجموعات المشجعين: دراسة سوسيولوجية لعملية التملك الرمزي للمجال في مدينة تطوان

لا تنحصر ممارسات حركات الألتراس في الملعب فقط، بل تتجاوز وظيفتها الأولى، المتمثلة في تشجيع الفريق، إلى مجالات عامة، تشكل امتداداً لممارستها. تُركز هذه الورقة على الألتراس خارج الملعب، من خلال مقارنة إثنوغرافية تبحث عما يعطيه أفراد الألتراس لممارساتهم الجرافيتية من معانٍ، وذلك من خلال دراسة حالة مجموعة "لوس مطادوريس" التي تنشط في النصف الغربي لمدينة تطوان، ومجموعة "سيمبريالوما" التي تنشط في النصف الشرقي للمدينة. تجد الورقة أن الممارسات الجرافيتية لألتراس فريق المغرب التطواني تعبّر عن التملك الرمزي للمجال؛ إذ تدخل جماعات الألتراس في صراعات رمزية مع الجماعات الأخرى، ويأخذ هذا الصراع بعدّين؛ يتعلق أحدهما بالصراع مع المجموعات غير المحلية التي تنتمي إلى المدن الأخرى، وهنا تستثمر مجموعات الألتراس في المخيال المجالي، وفي ذاكرة المكان، لتحقيق تميزها وأفضليتها على الجماعات الخارجية، أما البعد الثاني فيدور بين المجموعات المحلية التي تنتمي إلى المدينة نفسها، والتي تشجع الفريق نفسه، وذلك من منطلق أن الداخل بدوره متعدد ومتنازع عليه، حيث تتصارع مجموعة ألتراس فريق المغرب التطواني، لوس مطادوريس وسيمبريالوما، على زعامة المدينة من خلال حرب العلامات.



يوسف سيام

أستاذ باحث بمختبر الأبحاث الاستشرافية في المالية والتدبير بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير في جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء في المغرب. تختص اهتماماته البحثية بالرياضة في أفريقيا. نُشر له مجموعة من الدراسات من بينها "السياسة الرياضية لجهة الدار البيضاء سطات في ظل الهوية المتقدمة" في مجلة *Réflexions sportives* (2021).

السياسة الرياضية الجهوية في المغرب وسيلةً للاندماج الاقتصادي والاجتماعي: جهة الدار البيضاء-سطات نموذجاً

يعتبر المغرب نموذجاً إقليمياً فريداً من خلال سياساته الجهوية القائمة على إرساء هوية متقدمة تمنح كل جهة من جهاته الاثنتي عشرة حرية تصميم سياساتها التنموية القطاعية، والاستفادة من استقلالية صنع القرار، وتطوير سلوكها التدبيري الخاص. وتستند السياسات العمومية الجهوية، باعتبارها عملية دينامية تفاعلية، في بنائها إلى عدة عوامل، منها: السياسة العامة للدولة وحاجات المواطنين والخصائص الجهوية والوسائل والموارد المسخرة. ويتطلب تصميم سياسة جهوية لاندماج المواطنين اجتماعياً واقتصادياً من الفاعلين، سواء كان ذلك على المستوى الإقليمي أو الجهوي أو المحلي، تكثيف جهودهم للاستجابة لتطلعات الساكنة. وبناءً عليه، تُعد السياسة الرياضية الجهوية إحدى السياسات المزمع تطويرها من طرف المسؤولين، في ظل العمل الجاد والمنهجية الكفيلة بترسيخ الدور الرئيس الذي يمكن أن تؤديه الرياضة بصفاتها قاطرة للتنمية وتحقيق الاندماج السوسيو-اقتصادي لساكنة كل جهة، وخاصة الشباب. لذلك، تهتم هذه الورقة بواقع اعتماد الفاعلين الجهويين، والمحليين، للسياسة الرياضية الجهوية وسيلةً لتحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي، في جهة "الدار البيضاء-سطات"، وتساؤلها من خلال سيروية تمتد من التصميم إلى التقويم، وذلك عبر زاوية معرفية محددة بالمنهج الوضعي المعدل، ومقاربة مزدوجة، ذات بعد نوعي يتجلى في قيادة مقابلات شبه موجهة تستهدف المسؤولين الجهويين، وآخر كمي يعتمد على استبيان موجّه إلى الساكنة المحلية.

رؤساء الجلسات

آيات حمدان

باحثة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومديرة تحرير دورية "أسطور" للدراسات التاريخية. حاصلة على الدكتوراه من معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة إكستر التي عملت فيها مساعدة تدريس في قسم العلوم السياسية. وحصلت على منحة باحثة زائرة في مركز دراسات اللجوء في جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة.

أمل غزال

أستاذة التاريخ وعميدة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بمعهد الدوحة للدراسات العليا، ورئيسة تحرير دورية "المنتقى" الصادرة عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. عملت أستاذة للتاريخ ومديرة لمركز الدراسات المقارنة لمجتمعات وثقافات المسلمين في جامعة سايمون فريزر في فانكوفر بكندا. وهي مؤلفة كتاب "الإصلاح الإسلامي والقومية العربية: توسيع نطاق الهلال من البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الهندي (من ثمانينيات القرن التاسع عشر وحتى ثلاثينيات القرن العشرين)" (2010)، ومحررة مشاركة لكتاب "دليل أكسفورد لتاريخ الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المعاصر" (2016).

روضة القدري

أستاذة مساعدة في برنامج علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بمعهد الدوحة للدراسات العليا. حاصلة على الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة تونس. عملت أستاذة مساعدة في علم الاجتماع بالجامعة نفسها، ومستشارة للبحوث والأنشطة في إطار مشروع نقل المعارف التابع لهيئة البحرين للثقافة والآثار، وباحثة بمرصد تكافؤ الفرص بين الجنسين في مركز الدراسات والبحوث والتوثيق والإعلام حول المرأة (الكريديف) في تونس. تتركز اهتماماتها البحثية في الهوية، والشباب، والتحول المجتمعية المعاصرة، والجنسانية، والعنف المبني على النوع. من آخر مؤلفاتها دراسة "بروز الفرد في تونس: الخصوصيات والصعوبات" "عمران" (نيسان/ أبريل 2022)، وكتاب "سوسيولوجيا الجسد والدين والسلطة في تونس" (مركز البحوث الاقتصادية والاجتماعية بتونس، 2022).

فهد المري

أستاذ مساعد في السياسة، وزميل ما بعد الدكتوراه بجامعة جورجنتاون في قطر. يُدرّس ويُجري أبحاثاً متعلقة بالدول الصغيرة والأمن الإقليمي والاستخبارات والأمن القومي والاقتصاد السياسي. نُشرت له أعمال على نطاق واسع في مجلات علمية ومنافذ سياسة، وفي وسائل إعلام دولية. عضو في المعهد الملكي للشؤون الدولية. عمل في العديد من المجالس الاستشارية لمنظمات حكومية وغير حكومية في قطر والمملكة المتحدة أكثر من 24 عامًا، وعمل مستشارًا أول في الدوائر الحكومية.

مروان قبلان

مدير وحدة الدراسات السياسية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ورئيس منتدى دراسات الخليج والجزيرة العربية، ومسؤول برنامج الدراسات الدبلوماسية والتعاون الدولي في معهد الدوحة للدراسات العليا. له عدة كتب ودراسات منشورة باللغتين العربية والإنكليزية في قضايا السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، آخرها "سياسة قطر الخارجية: الاستراتيجية في مواجهة الجغرافيا" (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2021).

مولدي الأحمر

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في معهد الدوحة للدراسات العليا، ورئيس تحرير دورية "عمران". حاصل على الدكتوراه في علم الاجتماع الريفي من مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية بباريس، ودكتوراه الدولة في علم الاجتماع السياسي من الجامعة التونسية. تتركز اهتماماته البحثية في المجتمعات المغاربية، وتحديداً التونسية والليبية، والربيع العربي، والزعامة السياسية. نشر عدداً من الدراسات والكتب، باللغتين العربية والفرنسية، منها: "الجزور الاجتماعية للدولة الحديثة في ليبيا: الفرد والمجموعة والبناء الزعامي للظاهرة السياسية" (2009). حرّر كتاب "الثورة التونسية: القادح المحلي تحت مجهر العلوم الإنسانية" (2014)، وترجم جملةً من الدراسات والكتب من الفرنسية إلى العربية، منها كتاب مارسيل موس "بحث في الهبة: شكل التبادل وعلته في المجتمعات القديمة" (2011).

هاني عواد

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومدير تحرير دورية "عمران". حاصل على الدكتوراه في التنمية الدولية من جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة. صدر له عدد من الدراسات والكتب، منها "تحوّلات مفهوم القومية العربية: من المادّي إلى المتخيّل" (الشبكة العربية للأبحاث والنشر، 2013)، و"معضلة الحكامة التسلطيّة في مصر" (جامعة إدنبرة، 2022).

يوسف بوعدنل

أستاذ العلوم السياسية في جامعة قطر. عمل محاضراً ومحاضراً أوّل في جامعة لينكولن بإنكلترا. أستاذ زائر في بلغاريا والسويد ولاتفيا والولايات المتحدة الأميركية سابقاً. من أحدث مؤلّفاته فصل في كتاب عنوانه "الثقافة وكأس العالم: حالة قطر" (2022)، ودراسة "الجزائر وكأس العالم FIFA: بين الشرعية السياسية والتنافس الإقليمي" (2022)، وذلك بالمشاركة مع محفوظ عمارة في كلا المؤلّفين.